عتاب الدوري لـ(المدى): أنا مرشح رقم (١) لوزارة الدفاع

النائبة عن العراقية تؤكد اكتسابها الخبرة من عائلتها التي ينتمي اغلب أفرادها إلى السلك العسكري

□ بغداد/ خاص المدى

يبدو الأمر غريبا عندما أعلنت النائبة عن ائتلاف العراقية عتاب الدوري ترشيح نفسها لمنصب وزير الدفاع، إذا ما اخذ بالنظر أن العراق وعلى امتداد دولته الحديثة لم يسند إلى شخصية نسوية مثل هكذا منصب، هذا الترشيح رحب به من قبل بعض البرلمانيات اللواتي انتقدن ضعف التمثيل النسوي في الحكومة كالنائبة صفية السهيل التي دعت إلى تسميتها، إلا أن الأمر كان محلّ استغراب من ائتلاف دولة القانون، مرجحين رفض رئيس الوزراء نوري المالكي له.

(المدى) التقت النائبة عتاب الدوري والتي أكدت وقوف اغلب مكونات العراقية معها في هذا الترشيح مشددة على امتلاكها ما يؤهلها لتولي المنصب.

× كان ترشيحك لمنصب وزير الدفاع محل استغراب من ائتلاف دولة القانون كيف تردين على ذلك؟

– لا داعي لدولة القانون أن يستغرب، على العكس يجب عليه أن يشجع ويدعم ترشيحي، فنحن دولة ديمقراطية وعلى الحكومة أن تثبت هذا فعلا من خلال موافقتها على ترشيحي لمنصب وزير الدفاع لكوني لدي القدرة والكفاءة والخبرات التي تؤهلني أن اشغل هذا المنصب وباستطاعتي أن اجعل المؤسسة العسكرية ناجحة، في ظل وجود تردٍ امني واضح وامتلك برامج حقيقية للقضاء على الإرهاب.

الدوري

× من أين لك هذه الخبرات وهل كنت ضمن المنظومة الأمنية قبل ٢٠٠٣؟

– أنا عراقية، وما شهدته البلاد خلال السنوات الماضية يجعلنا محللين سياسيين وقادة أمنيين، ومع هذا أنا والدي كان ضابطا عسكريا وإخواني أيضا وزوجي كان من الضباط الجيدين، ولعلّ كسب الخبرات من هذا الجو يجعلني قادرة على إدارة وزارة الدفاع بشكل جيد، وأنا أوجه سؤالي إلى الرأي العام: هل نوري المالكي القائد العام للقوات المسلحة هو من خريجي الكلية العسكرية أو سعدون الدليمي وزير الدفاع ضابط في الجيش؟، يجب على العراق أن يحول المؤسسات العسكرية إلى مؤسسات مؤمنة بالدولة المدنية.

× هل خلت القائمة العراقية من الرجال الأكفاء كي تقوم بترشيحك؟

– صحيح أنا امرأة، لكن بشخصية رجل وأفكار رجل وأكثرهم يعدّونني بعشرة رجال، والقائمة العراقية حينما طرحت الاسم كانت واثقة بأني سوف اجعل وزارة الدفاع نموذج يقتدى به، والعراقية أصابها الملل واليأس بعد ما رشحت أكثر من (١٥) شخصية مختلفة بين نائب وعسكري، ورئيس الوزراء يرفض باستمرار من دون أي مبررات منطقية.

× هل هناك اختلاف من داخل العراقية بخصوص الترشيح؟

– للمرة الأولى أحظى بهكذا دعم من جميع القوائم حتى من دولة القانون ومن داخل مكتب نوري المالكي وأنا على يقين أن في بداية الفصل التشريعي الثالث سأجمع تواقيع ٣٢٥ نائبا يدعمون ترشيحي، تلقيت اتصالات عديدة من شخصيات بارزة تساند وتدعم ترشيحي، ولا أريد أحدا أن ينافسني في المنصب أنا المرشح رقم واحد في القائمة العراقية وجميع نواب القائمة موافقون.

× في ظل تردٍ امني يشهده البلاد هل تتوقعين ستنجح وزيرة بإدارة وزارة مهمة؟

– لمَ لا، وأنا أسعى لإعداد برامج لتأهيل المؤسسة العسكرية وجعلها قوية وقادرة على لزم الأمور خصوصا أن لي علاقات جيدة مع كبار الضباط العراقيين وجميعهم رحبوا بفكرة تولي منصب وزير الدفاع، أن ترشيحي للمنصب يأتي من الخبرة الكافية المتوفرة لديّ في المجال الأمني وكذلك من باب رفع الحيف والتهميش الذي أصاب المرأة في تشكيل الحكومة الحالية، فضلا عن عدم شمولي بإجراءات المساءلة والعدالة.

واشنطن تقلّص جهودها الدبلوماسية في العراق

بعد إعلان أوباما الانسحاب الكامل للقوات الأميركية من العراق، أملت المتاعب المالية على الإدارة الأميركية أن تقلص خططها بشأن البرامج الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية التي اعتبرتها في يوم ما ضرورية لاستقرار العراق ولتأسيس تحالف طويل الأمد معه وإبعاده عن أحضان إيران.

□ عن: نيويورك تايمز

في الصيف الحالي كانت وزارة الخارجية تخطط لتأسيس قنصلية من ٧٠٠ فرد في مدينة الموصل، وفي الربيع كانت الولايات المتحدة تتجه بخططها لتأسيس قنصلية في مدينة كركوك المنقسمة عرقيا، إلا أن تلك الخطط تم حفظها وتأجيلها، كما تم رفض مناشدات بعض القادة العراقيين في فتح مكاتب دبلوماسية في جنوب العراق الذي تمتلك فيه إيران نفوذا واسعا.

إن هذا التقليص في الطموحات العسكرية والدبلوماسية الأميركية يؤشر حقيقة أن عراق ما بعد أميركا يأخذ شكله بسرعة اكبر مما كان يتصور الكثير من العراقيين والأميركان، وهذا ما أشعرهم بالراحة بعد أن أنهكتهم سنوات الحرب الثمانية. قال لبيد عباوي وكيل وزارة الخارجية "على الولايات المتحدة ألا تدير ظهرها للعراق، فانه يحتاج إليها وهي تحتاج إليه". جاء هذا التغيير في العلاقة في وقت حساس بالنسبة للعراق وللإقليم. حيث يجد العراق نفسه محاطا بدول تخضع لتغيرات كبيرة، فإيران –التي طالما سعت إلى زيادة نفوذها في دول الجوار– قد تشجعت من خلال ربيع العرب الذي اسقط عددا من الزعماء المعتمدين على الغرب، وهناك سوريا –التي كانت تعاني على مدى شهور من الاضطرابات التي يخشى قادة العراق أن تتسرب إليهم عبر الحدود– التي تعيد فتح منافذها أمام مقاتلي القاعدة. أما داخليا فان الكثير من القضايا بقيت بلا حلول، فبعد عشرين شهرا من الانتخابات لم تستطع الكتل السياسية البارزة الاتفاق على من سيحمل حقيبة الدفاع والداخلية، كما أن البرلمان لم يمرر للآن قانونا حول كيفية تقسيم إيرادات البلاد من النفط و الغاز، وبقيت قضية من الذي سيسيطر على كركوك – بغداد أم إقليم كردستان– بلا حلول أيضا.

وزيرا خارجية العراق واميركا في مؤتمر صحفي (أرشيف)

يؤكد المسؤولون الأميركان بأنهم مازالوا يخططون لزيادة كبيرة في البرامج الدبلوماسية والثقافية، كما أكدت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون على العلاقات التي ستستمر وأصدرت ما يبدو انه تحذير مقنّع لإيران، حيث قالت "ونحن نفتح فصلا جديدا في علاقتنا مع العراق المستقل، فإننا نقول للعراقيين: أميركا معكم وانتم تتخذون خطواتكم التالية في مسيرتكم لضمان ديمقراطيتكم. و نقول لبلدان الإقليم، خاصة دول جوار العراق، نريد أن نؤكد بأن أميركا ستقف مع حلفائها وأصدقائها ومنهم العراق، دفاعا عن أمننا و مصالحنا". إلا أن توسيع الوجود الدبلوماسي سيكون اصغر من المتوقع و هذا يعود إلى قيود الميزانية بالإضافة إلى أن قرار سحب القوات يجعل من الصعب على الدبلوماسيين تأدية أعمالهم بأمان، إن خطط وزارة الخارجية الموسعة قد رسمت في وقت كان فيه المسؤولون العسكريون يدفعون باتجاه إبقاء ٢٠ ألف جندي في العراق العام القادم. السفير السابق في العراق كريستوفر هيل قلق من أن حتى الوجود القليل للقوات الأميركية قد يكون خطيرا وفيه الكثير من المجازفة.

كانت ردود الأفعال في بغداد تجاه ملاحظات أوباما صامتة وهو ربما يكون انعكاسا للمشاعر المختلطة في العراق.

■ ترجمة: المدى

البلاد قبل الانسحاب بلا منظومة دفاعية وأسلحة هجومية

جهازا رادار غير قادرين على حماية الأجواء من خروقات إقليمية متوقعة لجنة الأمن والدفاع: نحتاج إلى ٤ سنوات لبناء قوة مستعدة لمسك زمام الأمور

□ بغداد/ إيناس طارق

لم تتوقف تحذيرات المتخصصين في الشأن العسكري من عدم مقدرة العراق على حماية أمنه ضد الاعتداءات الخارجية بعد الانسحاب الأميركي المزمع نهاية العام الحالي، إذ شددوا على أن الإمكانات المتوفرة لا يمكنها معالجة أي أخطار خارجية لاسيما مع عدم امتلاك البلاد قوة جوية يمكن الاعتماد عليها على المدى المنظور، فلا يزال الأمر مناطا إلى طيران الجيش الذي يفتقر إلى الطائرات المقاتلة. وكانت إحصائيات خاصة بـ "المدى"، نشرتها في تموز الماضي كشفت امتلاك العراق ٧٠٠ دبابة و٦٠ طائرة مروحية، وان نسبة التقدم على مستوى الاتصالات العسكرية لم تتعد ٣٤ بالمئة، وهي بحسب المراقبين، غير كافية لردع الاعتداءات الخارجية، في حين أكدت حاجة البلاد إلى ٣٢ مليار دولار لإكمال تجهيز قواته الدفاعية.

قادة رفيعو المستوى في الجيش ربطوا إمكانية قدرة العراق على حفظ أمنه كاملا دون الحاجة إلى القوات الأجنبية، باستحداث منظومة دفاعية متكاملة بالإضافة إلى سلاح جوي يمتلك طائرات استطلاع وتصوير.

وهناك تأكيدات على إمكانية حفظ العراق أمنَه الداخلي نقلها قائد طيران الجيش اللواء حامد العطية، الذي قال في تصريح خص به "المدى" أمس "إن القوات العراقية قادرة على حماية وحفظ الأمن والنظام بالداخل"، ما ادلى به العطية يتفق مع رسائل اطمئنان بعث بها وكيل وزارة الداخلية لشؤون الإسناد الفريق احمد الخفاجي في عدة تصريحات سابقة لـ"المدى"، في قدرة قوات الوزارة على بسط الأمن مستدلا بـ"أن اغلب العمليات الأمنية الناجحة ومنذ سنوات تنفذها القوات العراقية دون الحاجة إلى الأميركان".

غير أن العطية يقرّ: "أكدنا في غير مرة الحاجة إلى أسلحة متطورة ومنظومة دفاعية متكاملة وأخرى للمراقبة وسلاح جوي يمتلك طائرات تصوير واستطلاع للإسهام في الحفاظ على الأجواء الخارجية من أي اعتداء"، متابعا "طائراتنا دفاعية لا هجومية".

وعلى الجانب الآخر، قدرت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية الحاجة لأربع سنوات من اجل امتلاك العراق لمنظومة متكاملة، وقال عضو اللجنة النائب شوان محمد طه، إن القوات العسكرية بحاجة إلى أربع سنوات كسقف زمني أدنى حتى تبني منظومة دفاعية متكاملة، وأنها لا تملك سوى رادارين، أحدهما في كركوك والآخر في الديوانية وهما غير كافيين لمراقبة كل الأجواء".

أما عن الطائرات المقاتلة والعقود التي أبرمتها الحكومة لشراء ٣٦ طائرة نوع أف– ١٦، أوضح طه في تصريح لـ"المدى"، "انها دفاعية لا تمتلك القدرة الهجومية وصلتنا ١٨ من العقد وننتظر المتبقي أن يأتي في المرحلة المقبلة"، وفيما يتعلق بالدفاع الجوي الأرضي بين "أنها شبه معدومة وليس لدى القوات العراقية أي صواريخ هجومية".

ويخلص طه إلى أنه "في ظل وجود الخلافات السياسية بين منح وعدم منح المدربين الأميركان الحصانة فان بغداد بحاجة للمدربين الأميركان لان اتفاقية التسليح المبرمة بين الطرفين تتضمن إضافة إلى تسليح الجيش التدريب والتأهيل"، ومن حيث انتهى طه، بدأ عضو لجنة الأمن حامد المطلك والذي قال في تصريح لـ"المدى" أمس، "إن السياق المعمول به دولياً هو أن عملية شراء الأسلحة يجب ان يتضمن التدريب دون الحاجة إلى عقد منفصل"، نافيا الحاجة غطاء جوي أميركي يكون مبررا لبقاء القوات الأجنبية في البلاد، على حد قوله، وتابع "يجب ألا يكون الغطاء الجوي الأميركي عذرا في عدم خروج قواتها من العراق الذي يملك الثروات والإمكانية المالية التي تمكنه من شراء الطائرات ليحمي أجواءه من أي اعتداءات خارجية ومن أي جهة كانت".

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ذكر في لقاء بثته قناة "بي بي سي" البريطانية الأسبوع الماضي، إن "القوات الأميركية ستنسحب من العراق نهاية العام الحالي، فيما سيبقى عدد محدود من الجنود سيعملون بصفة مدربين"، مبيناً أن "العراق قام بشراء أسلحة متطورة من واشنطن، وهي بحاجة لتدريب القوات العراقية عليها".

وأكد النجيفي أنه "لن يتم منح المدربين الأميركيين أية حصانة" وأشار النجيفي إلى أن "القوات العراقية غير قادرة على صد أي هجوم خارجي"، مستدركاً بالقول إنها "تستطيع السيطرة على الملف الأمني في الداخل". وشدد النجيفي على "حاجة القوات العراقية إلى الدعم كي تتولى بشكل كامل حماية العراق وحدوده مع الانسحاب الأميركي".

■ المجلس الأعلى ينتقد تصريحات حيدر الملا

نفى مدير المكتب الإعلامي للقيادي في المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي، عباس العامري، تعيين حمودي أشخاصا من أقاربه في أية سفارة عراقية، وفي حين دعا البرلمانيين إلى أن يكونوا أكثر دقة في نقل المعلومات، اعتبر تصريحات حيدر الملا عن تأسيس إقطاعيات في مواقع الدولة، ادعاءات "باطلة".

وأكد العامري في تصريح لوكالة السومرية نيوز أن "حديث القائمة العراقية عن تأسيس إقطاعيات في مواقع الدولة ادعاءات باطلة، وعلى من يدعيه أن يذهب إلى دوائر الدولة ويتحرى الحقيقة".

وأضاف العامري أن "المجلس الأعلى الذي فرط بمنصب نائب رئيس الجمهورية ولم يطمع بأي وزارة، لا يمكن أن يستقتل من اجل تعيين موظف له هنا أو هناك"، بحسب قوله، متابعا أن "المجلس الأعلى يساند العمل الرقابي للبرلمانيين".

■ لجنة وزارية لمتابعة إعادة المهجرين قسراً

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين أمس عن تشكيل لجنة وزارية لحل مشكلة إعادة اللاجئين العراقيين قسرا من بعض البلدان.

وقال وزير الهجرة والمهجرين دينار نجمان دوسكي في بيان له امس إنه "تم بحث مشكلة إثبات صحة ادعاء عدد كبير من اللاجئين غير الشرعيين في اليونان ممن يدعون بأنهم عراقيون، وإيجاد اتفاقية قانونية لإعادتهم بشكل طوعي إلى بلدهم"، مبينا أن "هذه المشكلة يمكن إيجاد حل لها، في حال تعاونت حكومات بلدان العالم التي يوجد فيها هؤلاء اللاجئون مع الوزارة".

وأضاف دوسكي أنه "تم تشكيل لجنة وزارية بتوجيه من مجلس الوزراء، برئاستي وعضوية وزيري الخارجية هوشيار زيباري وحقوق الإنسان محمد شياع السوداني لحل مشكلة إعادة العراقيين بشكل قسري من قبل بعض البلدان".

■ الكربولي يهاجم الحكومة لعدم تقديم الخدمات

قال النائب عن كتلة الحل المنضوية في القائمة العراقية محمد الكربولي إن الحكومة لم تحقق نسب انجاز متقدمة في المهام المنوطة إليها وخير دليل على هذا، ملف تردي الخدمات وتدهور الوضع الأمني في البلاد.

وأضاف الكربولي أمس أن "ملف الخدمات لم ينجز وأغلبية الوزارات متلكئة في مشاريع البنى التحتية من مياه ومياه ثقيلة، بالإضافة إلى خدمات الكهرباء".

وتابع "أما بالنسبة للملف الأمني فجميع المواطنين يعلمون أن التدهور الأمني كان بسبب عدم تسليم الملفات الأمنية إلى جهات متخصصة وذات خبرة وعدم قبول قيادات من الجيش السابق الذي يمتلك خبرات واسعة في المجال العسكري"، بالإضافة إلى "حاجة وزارة الداخلية إلى رفدها بالمعلومات الاستخباراتية التي تؤدي إلى كشف المعلومة قبل وقوع الحدث".

جمهورية العراق/ محافظة ميسان/ قسم العقود الحكومية

إعلان مناقصة رقم (١٨٩) لسنة ٢٠١١ - كهربة قرية ام فصيمة/ قضاء قلعة صالح/ إنعاش الاهوار/ ٢٠١١

العدد/ -

التاريخ: / /٢٠١١م

تعلن محافظة ميسان/ قسم العقود العامة الحكومية عن إعلان المناقصة المدرجة تفاصيلها في أدناه ضمن موازنة إنعاش الاهوار/٢٠١١ فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة لجنة تسليم العطاءات في ديوان محافظة ميسان لغرض الحصول على نسخة من الشروط والمتطلبات الفنية والتعليمات إلى مقدمي العطاءات مقابل دفع مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) مئة ألف دينار غير قابل للرد علما أن آخر موعد لغلق المناقصة هو يوم الاحد المصادف ٦/ ١١/ ٢٠١١ الساعة الثانية عشر ظهرا وتسلم العطاءات في ديوان المحافظة في قسم العقود العامة الحكومية في الطابق الثاني إذا صادف آخر موعد لتسليم العطاءات عطلة فيؤجل إلى اليوم الذي يليه.

ملاحظة:

* الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.
* يكون العطاء نافذا لمدة ثلاثة أشهر تبدأ من تاريخ غلق المناقصة.
* تقديم تأمينات أولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ المفعول لثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة وصادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة والمعنون إلى محافظة ميسان/ تنمية الأقاليم على أن تقدم تأمينات حسن التنفيذ بنسبة ٥٪ من كلفة المقاولة ومن ضمنها مبلغ الاحتياط العام عند رسو المناقصة.

ت	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	التبويب	مدة التنفيذ	الدرجة والتصنيف الحد الأدنى
١	كهربة قرية ام فصيمة/ قضاء قلعة صالح	مديرية كهرباء ميسان	٢-١٠-٣-٣٦	٦٠ يوم	العاشرة/ كهربائية ميكانيكية

محمد حسين علي
و. محافظ ميسان

للمزيد من المعلومات زيارة موقع محافظة ميسان: Wep Site:www.maysan.gov.iq
للاستفسار يرجى مراسلتنا عبر البريد الالكتروني لقسم العقود الحكومية في المحافظة
E-mail:contractsdivision@yahoo.com